السايرزم

www.salahsayer.com

صلاح الساير

قطاف الربيع

شكلت نتائج انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في تونس باكورة قطاف الربيع العربي، فلم تكتسح الحركة الإسلامية «النهضة» الساحة الانتخابية، وإن تقدمت الجميع بحصاد أكثر الأصوات بفارق كبير، إلا أن أطيافا سياسية أخرى من الوسط واليسار شاركتها الفوز بنسبة أقل مثل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية والعريضة والتكتل والديموقراطي.

بدورها بادرت حركة النهضة إلى طمأنة الداخل والخارج وأكدت على احترامها لحقوق الإنسان وسعيها إلى إقامة دولة مدنية وصرحت بأنها تمد يدها الى القوى السياسية الأخرى من أجل كتابة دستور جديد، وذلك أمر جاء متوافقا مع أدبيات حركة النهضة ونهجها الوسطي، كما يعكس ذلك إدراكها صعوبة الانفراد بالحكم في بلاد انتفضت ضد حكم الفرد والاستبداد.

مبروك لتونس الخضراء التي أثبتت خرافة «بعبع» الحركة الإسلامية، الذي كانت الأنظمة الأمنية ترعب الناس به، فقد أثبتت الانتخابات التونسية تعددية المجتمع العربي مثله مثل سائر المجتمعات، وأنّ زعم التيارات الدينية أنها الممثل الوحيد للمجتمعات ليس سوى كذبة تفضحها الصناديق، وأن بناء الدولة ينبغي أن يتم بالتوافق لا بالإكراه، وأن على الإسلاميين أن يؤمنوا بالتعددية والاختلاف وحقوق الآخرين متى ما أرادوا تولي قيادة المجتمعات.

هندي يرفض السكن بأغلى منزل في العالم خوفاً من «النحس»

أغلى منزل في العالم

دبي ـ إم.بي.سي: بعدما تكلف بناؤه مليار دولار، امتنع ثرى هندي عن الانتقال إلى منزله الجديد خوفا من النحس الذي قد يصيبه وعائلته.

وكان رجل الأعمال الهندي موكيش أمباني قرر بناء أغلى منزل في العالم على شكل ناطحة سحاب مؤلفة من 27 طابقا، ليشكل علامة هندسية فارقة وسط الهند.

ووفق رأي العائلة، فإن المبنى يتنافى مع المعتقدات الهندوسية الدينية، والتي تشدد على ضرورة مواجهة شروق الشمس، لكن الجهة الشرقية من المبنى فشلت في أن تدخل ضوء الشمس بالشكل الكافي نظرا لعدد النوافذ القليل.

ورغم انتهاء بناء المنزل، إلا أن أمباني ـ تاسع أثرى رجل في العالم وفق «فوربس» ـ أبى أن ينتقل إلى المنزل مع زوجته نيتا وأولاده الاثنين خوفا من سوء الحظ. وفق ما نشرت صحيفة «ديلي مايل» البريطانية.

ويتكون المنزل من 27 طابقا، و3 مهابط لطائرات الهيليكوبتر، إضافة إلى 6 طوابق مخصصة فقط لركن السيارات، كما يتضمن حدائق معلقة على جدران المبنى الخارجي، ومسرحا وغرفة حفلات تتسع للمئات.

وبدل أن تنتقل العائلة إلى المنزل الشهير، مازالت تسكن في منزلها المتواضع المكون من 14 طابقا مع الأهل والأقارب.

وانتقد العديد تكلفة بناء المنزل في بلد يبلغ معدل دخل الشخص الواحد فيه دولارين في اليوم الواحد. ونقلت تقارير أن العائلة غالبا ما تستضيف حفلات في المنزل الجديد، لكنها سرعان ما ستغادره خوفا من المبيت فيه.

هندية تكتشف أن زوجها امرأة!

نيويورك ـ وكالات: وقعت الهندية ميناتي هاتوا بغرام الشاب الوسيم سيتاكانت روتراي فتقدم لخطبتها ثم تزوجها، وعاشت معه اكثر من عام كامل قبل ان تكتشف ان زوجها امرأة.

وتقول ميناتي ان سيتاكانت اثار اعجابها واعجاب كل اقاربها فقد كان عذب اللسان وفي غاية الادب والتهذيب والرقة، وبحسب العادات المتبعة لدى الشعب الذي تنتمي له الفتاة الهندية كان يجب على عائلتها تقديم المهر للعريس، مما مكن سيتاكانت من شراء سيارات وصيغة ذهب، كما حصل من عائلة عروسه على مبلغ نقدي قدره 600 دولار.

حتى ذلك الحين كانت الامور تسير على ما يرام لكن الشكوك بدأت تساور ميناتي هاتوا حين اعلن لها انه لن يجامعها ولن يكون بينهما اي تواصل ذي طابع جنسي، معللا بانه قطع على نفسه عهدا دينيا يحرم عليه بموجبه مضاجعة اي من النساء حتى لو كانت زوجته.

وتضيف الزوجة ان الوضع ظل على ما هو عليه لاكثر من عام وان الشكوك كانت تراودها اكثر واكثر، فقررت ان تحسم الامر فانتهزت الفرصة عندما كان سيتاكانت يستحم ودخلت عليه، لترى ما كانت تخافه، لكن من جهة اخرى ما توقعت ان تراه اتضح بما لا يدع مجالا للشك ان زوجها امرأة.

طوفة عروق

alayyaf63@yahoo.com

منى العياف

بعد كلام العُود.. ما في كلام

.. «ان قلقكم يتعبني ويؤلمني، فكيف ارتاح اذا لم تكونوا مرتاحين؟! وكيف يهدأ لي بال إذا كنتم قلقين؟!»، بهذه الكلمات المعبرة وبهذه الجملة البليغة أوضح صاحب السمو أمير البلاد انه يضع شعبه في قلبه، وكشف عن احساسه العميق بنبضه وآلامه، وباقترابه الشديد من معاناته.

كلمات العود نزلت بلسما وشفاء للناس، الذين أتعبهم الخلاف وأنهكهم الصراع، وأخذهم الخلاف السياسي الى مجهول شعروا معه بالخوف والضياع، فكان تعبير سمو الأمير عن ذلك بهذه الجملة البليغة، التي أكدت اقترابه منا وشعوره بقلقنا وآلامنا وقلة راحتنا.

نعم يا صاحب السمو.. نحن قلقون.. خائفون.. متشائمون.. مرهقون.. تعبون حزينون.. لأن هناك من سرق أفراحنا وسرق البسمة من وجوهنا، وسرق الأمل من قلوبنا، انهم لا يكتفون بذلك وإنما يفعلون ذلك كل الوقت، فهم يريدون سرقة وطننا كله، ودفعه إلى غياهب فوضى مظلمة، شبيهة بما يجري في بعض الأقطار العربية، وهي جريمة بحق الوطن والمواطنين.

هذه الفوضى جريمة حقيقية.. لماذا؟ لأننا في هذه «الديرة» نعيش شيئا آخر، نعيش استقرارا لم تعرفه اقطار عربية أخرى طيلة نصف قرن، ونعيش ديموقراطية تحسدنا عليها دول أكبر وأقوى من الكويت، ونرفل في مستوى معيشي يجعلنا أبعد ما نكون عن شعارات الثورات العربية.. ومطالبها الثورية: خبز وحرية وعدالة اجتماعية وكرامة انسانية، فكل هذا متوافر والحمد لله وربما بأكثر من اللازم.

أين صوت العقل والحكمة؟ كان سؤال سموك في كلمتك في افتتاح الفصل التشريعي الثالث عشر في دور الانعقاد الرابع، بليغا وحكيما كعادتك، فقد وضعت يدك على العلة وشخصت الداء ووضعت الكل أمام مسؤولياتهم وفي احجامهم الحقيقية، وكشفتهم أمام أنفسهم وأمام أجنداتهم التي أعمت عيونهم، فأوصدوا قلوبهم وعقولهم عن كل ما كان من أجل الوطن، وأقبلوا على كل ما كان ضده، في غياب مفرط للحكمة والحنكة، رغم ما يبدو على البعض من كبر في السن وهيبة في آخر العمر، ولكن هيهات!

لقد سألتَ هؤلاء الذين يتطلعون الى فوضى عارمة تهز مجتمعنا الآمن الوادع المستقر عما إذا كانوا واعين لهذه الأخطار، فإن الإجابة التي ترسخت لدينا يا صاحب السمو تؤكد انهم لا يدركون مغبتها وإنما هم يتمنونها لتحقيق مآربهم الخاصة، فهم لا يعبأون بأحد ولا يهتمون لأحد!

تعبنا يا صاحب السمو.. فما الحل؟ لقد تمنينا مع سموك في العديد من المرات التي سبق ان ناشدتم فيها بإعلاء مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية، ولكن لا حياة لمن تنادي، وأصبحنا في حال ميؤوس منها، «فالسكين وصلت العظم» ولا إيقاف لهذا النزيف العميق إلا بجراحة عاجلة، في جسد السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ربما كناخبين نحن أيضا مسؤولون عن اختيارنا وعن ممثلينا، ولكن هذه عملية محكومة باعتبارات مختلفة، لكن الآن علينا ان نجري هذه الجراحة لأن الحكومة هي الأخرى مقصرة، خاصة أن من «يشيرون عليها»، ويزينون لها سياساتها ـ أو أخطاءها ـ التي تسير عليها وتقع فيها منذ سنوات لم يتغيروا، ولم يقل لهم أحد كفى تخبطا، الحقيقة اننا لا نعلم ما هو الخفي لهذا التخبط، فالحكومة تضم عناصر وزارية رائعة، لكن من بيده القرار في النهاية عناصر خفية، غير ظاهرة، هم اللاعبون الحقيقيون الذين يتلاعبون بها ـ وبنا ـ في السر، ويتحمل الوزراء المجيدون وزر هؤلاء في العلن، والوطن كله يدفع الثمن!

أما السلطة التشريعية وقوامها أعضاء مجلس الأمة، فيجب ان يواجَهوا بحسم دستوري وأن يتم التعامل معهم من دون مجاملة وان تكون كلمة القضاء هي العليا ضد كل من يسيء الى الدولة ومصالحها، وان يتم تفعيل القوانين التي تحمي الكويت، دولة ونظاما وسيادة، فلا أحد فوق القانون!

ختامه مسك.. والمسك هنا هو الشباب، هم الريح الطيبة لهذه الأرض، هم كل المستقبل، وقد مس سموه شغاف قلوبنا بحديثه الدافئ عنهم، عندما وصفهم بأنهم: «طاقة فعالة لا ينبغي ان تترك عرضة للاستقطاب وسوء التوجيه»، والحقيقة ان صاحب السمو لمس بحكمته ورشاده أوتارا مهمة للغاية، فهذا الشباب بحاجة الى «القدوة»، وبحاجة الى العدالة وتكافؤ الفرص، وهذا يدعونا الآن لتغيير القيادات الجاثمة على كاهل المؤسسات والتي بقيت في مواقعها لعشرات السنين، لكي يأخذ الشباب فرصته الآن، ومن ثم فمن الضروري تفعيل القرار الوزاري القاضي بعدم التجديد لكل من بقي في موقعه 8 سنوات متصلة، ففي ذلك إصلاح كثير لغبن كبير يقع على عاتق الأجيال الجديدة!

يا صاحب السمو.. من كلماتك العطرة والبليغة نستمد منك الحكمة والرشاد، فبعد كلام العود ما في كلام يخرجنا من واقعنا المرير!

أخيرا..

أنتهز فرصة هذه الكلمات لأدعو الحكومة لئلا ترد على أسئلة «البراك»، لأن الدستور في مواده كفل للحكومة عدم الرد على كل ما يقدم لها من أسئلة، يكون في الإجابة عنها مساس بمصلحة البلاد العليا، لذا أتمنى على الحكومة ان تحصن الكويت بمواد الدستور.

.. والعبرة لمن يتعظ!

أمانة

alomaire12@yahoo.com

عبداللطيف العميري

جلسة سوابق!

الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد الرابع في مجلس 2009 كانت جلسة تاريخية وجلسة سوابق برلمانية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، حيث وقعت احداث عديدة وسوابق جديدة وعبارات فريدة كان لابد من التوقف عندها والتعليق عليها للتاريخ، اذ يجب ألا تمر مرور الكرام، ولعل ابرز ما طرح في تلك الجلسة، وبالتحديد ما جاء في النطق السامي لصاحب السمو الأمير، توجيه اللوم والعتب إلى وسائل الاعلام المختلفة ودورها الخطير في اشعال الفتنة وتمزيق المجتمع، فقال سموه ما نصه «اليوم دأبت الكثير من وسائل الاعلام دون بعضها على صب الزيت على نار الفتن لتزيدها اشتعالا وتنفخ في اتون التأزيم والبغضاء، لاهثة وراء الاثارة وتأجيج الصراعات وافتعال العداوات مع الآخرين، جاهدة لزيادة الانتشار بأي ثمن، تحركها للاسف الاهواء الفئوية والمصالح الخاصة بعيدا عن مصلحة الوطن والمواطنين»، فهل هناك بعد هذا الكلام الصريح والمباشر من صاحب السمو الأمير، من يشكك في ان لدينا اعلاما فاسدا ومأجورا؟! هل بعد هذا الوضوح في انحراف اجهزة الاعلام يتم اعطاء الحكومة مبررا لسحب القضايا المرفوعة ضد وسائل الاعلام المخالفة كما فعلت في شهر فبراير الماضي بحجة الاحتفالات بالعيد الوطني؟!

كذلك ما لفت انتباهي في تلك الجلسة التاريخية ما جاء في خطاب رئيس مجلس الامة ونصه: «وأود هنا ان اشير انطلاقا من حرصي على هذه المؤسسة الدستورية ومن تجربتي فيها الى ضرورة النأي عن اقحام التنافس على منصب الرئاسة في صراعات واجندات خاصة تلحق ضررا بعملنا وتعطل انجازاتنا ..»، لن اعلق كثيرا على هذه العبارة ولكنها سابقة ان يتضمن خطاب رئيس المجلس مثل هذه العبارة الغريبة، كذلك خطاب رئيس الوزراء لم يخل من سابقة فريدة وغريبة وهي توجيه اللوم والاتهام بشكل مباشر وصريح لنواب مجلس الامة بأنهم يحرضون ويشجعون الاضرابات والاعتصامات، فقد جاء كلام رئيس الوزراء ما نصه: «ومن الممارسات الغريبة ايضا على مجتمعنا ما شهدته الساحة مؤخرا من دعوات واقتراحات بتشجيع الاعتصامات والاضرابات والامتناع عن العمل والتي تصدر بكل اسف عن بعض اعضاء مجلسكم الموقر»، فهل هذه العبارة تليق بخطاب بين رئيس سلطة ونواب الامة؟! ومن السوابق الخطيرة انسحاب واحجام عشرين نائبا عن الترشح للجان المجلس وهي سابقة تاريخية لاول مرة تحدث في تاريخ مجلس الامة الكويتي ولعل الاخطر من ذلك هو تشكيل اللجان البرلمانية بأعداد ناقصة وهو مخالفة صريحة للائحة الداخلية لمجلس الامة مما يعرض اعمال هذه اللجان للبطلان والطعن وينذر بأزمات مقبلة واشكالات كبيرة عند اقرار القوانين.

اما السابقة القديمة الجديدة فهي المشادات الكلامية وتدني لغة الحوار بين النواب وهو ما حدث بين الصرعاوي وعسكر العنزي وسعدون حماد، ولعل اللافت للنظر أن هذه المشادة حصلت بعد انسحاب اعضاء المعارضة وهو ما يبطل ادعاءات الاعلام الفاسد بأن هؤلاء اعضاء تأزيميون، ايضا شهدت تلك الجلسة سابقة جديدة وهي فتح باب ما يستجد من أعمال للتصويت على كادر المعلمين وما شاب ذلك من خلاف ورفع الرئيس الجلسة لاكثر من مرة وهذا ما لم يحدث من قبل لانه عادة ما تكون جلسة الافتتاح جلسة بروتوكولية وانتخاب مناصب وتشكيل لجان فقط ولعل من ابرز الاحداث التي نوثقها في تلك الجلسة احجام واعراض اربعة من النواب عن مصافحة رئيس الوزراء بعد لقاء صاحب السمو الأمير، هذه ابرز الاحداث في جلسة افتتاح مجلس الامة قبل يومين أوثقها للتاريخ، فهي فعلا جلسة سوابق لن تنسى.

الأرض والمشتري على استقامة واحدة

الجمعان: كوكب المشتري يشتد لمعانه غداً

أشار الفلكي خالد الجمعان الى أن اصطفاف كوكب المشتري وكوكب الأرض سيكون عند منتصف ليل غد وفق توقيت مدينة الكويت، في ظاهرة تعرف فلكيا باسم «التقابل»، والتي سيكون فيها كوكب المشتري على استقامة واحدة مع الأرض وفي أقرب نقطة لها كذلك هذا العام بمسافة تقدر بـ 3,9699 وحدة فلكية (593,98 مليون كم).

خالد الجمعان

وقال الجمعان ان كوكب المشتري سيظهر في السماء كنجم أكثر لمعانا في طور التقابل مساء يوم غد عما كان عليه في السابق خلال هذا العام، وهذه الفترة ستكون أفضل أيام السنة لرصد وتصوير كوكب المشتري، ووفقا للحسابات الفلكية سيكون ثاني ألمع جسم سماوي في سماء الكويت بعد القمر بلمعان قدره 2,92 ـ ويمكن رؤيته من غروب الشمس مباشرة في اتجاه الشرق، وحتى الفجر وهو يشق طريقه باتجاه الغرب.

وذكر الجمعان أن كوكب المشتري وكوكب الأرض يقتربان من بعضهما بشكل سنوي. لكن، ونظرا لأن مدارات الكواكب ليست تامة الاستدارة، فإن المسافة تكون متغيرة من تقابل إلى آخر استنادا إلى موقع الكوكبين في مداريهما في توقيت التقابل ولو كان مداري الأرض والمشتري في شكل دائري فان اقترابهما يكون ثابتا وغير متغير، وفي التقابل أيضا تكون الأرض بين كوكب المشتري والشمس في ظاهرة طبيعية تكرر مرة كل عام وعندما يحدث ذلك يصبح كل من الأرض والمشتري قريبين من بعضهما البعض بشكل نسبي.

الجدير بالذكر أن قطر كوكب المشتري أكبر بـ11 مرة تقريبا من قطر كوكب الأرض ويعتبر اكبر الكواكب في نظامنا الشمسي وهو بحد ذاته يشكل نظاما خاصا به مع أقماره الـ 64 التي تدور حوله، وهو الكوكب الخامس من حيث الترتيب في المجموعة الشمسية، ويعد أحد حراس الأرض، نظرا لجاذبيته العالية والتي تقوم بقنص أي جرم سماوي يتجه إلى الأرض.

وتبلغ مدة دوران المشتري حول الشمسي 11,86 سنة، ومدة اليوم فيه لا تتجاوز 10 ساعات، أي ان مدة النهار لا تزيد عن 5 ساعات تقريبا، وأضاف الجمعان أن العديد من الناس يعتقدون أن كوكب زحل هو الوحيد الذي يمتلك حلقات، إلا أن هذا غير صحيح، فكوكب المشتري كذلك يمتلك نظام حلقات يطلق على الحلقات الداخلية منها اسم هالو والخارجية منها اسم غوسمر، وهي حلقات خافتة لا ترى إلا بواسطة الأجهزة الفلكية الدقيقة والمعقدة، وتعتبر البقعة الحمراء من أشهر ملامح كوكب المشتري وهي عبارة عن إعصار دائم يقدر حجمه بضعف حجم الأرض.

جدير بالذكر أن رحلات استكشاف كوكب المشتري لاتزال مستمرة، وآخر هذه الرحلات هو مسبار الفضاء غونو والذي أطلق في الخامس من أغسطس الماضي ومن المتوقع أن يصل إلى المشتري في عام 2016 وبلغت كلفتة 1,1 مليار دولار.

حاستا الشم والسمع عند الأم تزدادان قوة عندما يكون أولادها في محنة

لندن ـ يو.بي.آي: تشهد حاستا الشم والسمع عند الأم زيادة في القوة عند تحرك غريزة الأمومة لديها للاستجابة لنداء أولادها عندما يكونون منزعجين أو في محنة.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية بأن دراسة جديدة أظهرت ان حاستي السمع والشم عند الأم تتأثر عندما تعرف ان أولادها في محنة.

وراقب العلماء من الجامعة العبرية في القدس كيف تساهم التغيرات التي تطرأ على أدمغة النساء خلال الحمل في تطوير غريزة الأمومة لديهن وميلهن إلى بذل المستحيل لحماية صغارهن.

وتبين ان حاستي الشم والسمع تتغيران في الدماغ ما اعتبروه طريقة طبيعية لضمان قدرة الأم على رعاية أولادها.

وقام فريق البحث بدراسة على فئران طبيعية وأخرى تفاعلت مع صغارها وأخرى أنجبت مؤخرا ومازالت ترضع، ودققوا في ردة فعل الفأرة الأنثى تجاه رائحة صغارها قبل التدقيق في ردة فعل أدمغتها تجاه أصوات الصغار.

وقال المعد الرئيسي للدراسة د.دي ميزراهي ان النتائج تشير إلى ان «الأمومة مرتبطة بما يعرف بعملية فهم ما يمر في الحواس في منطقة الدماغ».

وأضاف «نحن نعرف ان تغيرات محددة في الدماغ مرتبطة بالأمومة لكن تأثير هذه التغيرات على الحواس وتصرفات الأم مازالت غير معروفة».

وتابع انه «عند الفئران تلعب الإشارات السمعية والمتعلقة بالشم دورا كبيرا في التواصل بين الأم والصغار».

وختم بالقول «أظهرنا ان الأمومة مرتبطة بالتفاعل السريع والقوي لحاستي الشم والسمع عند التعرض لمحفز معين عند تعرض الصغار لخطر».